[154] الفردوس، فيتباشر بمجيئها أهل الجنان، فتجلس على كرسي من نور، ويجلسون حولها. وهي جنة الفردوس التي سقفها عرش الرحمن، وفيها قصران: قصر أبيض، وقصر أصفر من لؤلؤة على عرق واحد، في القصر الابيض سبعون ألف دار، مساكن محمد وآل محمد، وفي (1) القصر الاصفر سبعون (2) ألف دار، مساكن إبراهيم وآل إبراهيم. ثم يبعث ا (عزوجل) ملكا لها (3) لم يبعث إلى أحد قبلها، ولا يبعث إلى أحد بعدها، فيقول: إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول: سليني. فتقول: هو السلام، ومنه السلام، قد أتم علي نعمته، وهنأني كرامته، وأباحني جنته، وفضلني على سائر خلقه، أسأله ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي، وحفظهم في. قال: فيوحي ا إلى ذلك الملك من غير أن يزول من مكانه: أخبرها أني قد شفعتها في ولدها وذريتها ومن ودهم فيها، وحفظهم بعدها. قال: فتقول: الحمد الذي أذهب عني الحزن، وأقر عيني. فيقر ا بذلك عين محمد (صلى ا عليه وآله) (4). 69 / 69 - وحدثني أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس ابن دوما (5)، قال: حدثنا: علي بن حبيب، قال: حدثنا عبد ا بن أحمد بن عامر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن

_____

(1) في " ع، م ": وإن في. (2) في " ع، م ": لسبعين. (3) (لها) ليس في " ع، م ". (4) تأويل الآيات 2: 618 / 7. (5) في " ع، م ": البرد وما. وهي تصحيف: ابن دوما، وهو أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن المغيرة المعروف بابن دوما النعالي نسبة إلى عمل النعال وبيعها، وهو من مشايخ الخطيب البغدادي، انظر تاريخ بغداد 7: 300، أنساب السمعاني 5: 508.